

شرح كتاب التحف في مذاهب السلف للشوكاني 82-3-6341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 30

عبدالرحمن البراك

نعم يا محمد. عبدالرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

قال الامام محمد الشوكاني في كتابه التحف في مذاهب - 00:00:00

السلف قال رحمتنا الله واياه ولكننا نقتصرها هنا للكلام في هذه المسألة التي ورد السؤال عنها وهي مسألة الصفات. وما كان من

المتكلمين فيها بغير الحق المتكلمين المتكلف علم ما لم يأذن الله به ان يعلمه - 00:00:20

المتكلمين متكلف كده متكلف لا انا اسف اقرا شوي شوي المتكلف ايه المتكلف علم ما لم يأذن الله به ان يعلموه يعني

والله يا متكلفي لا اله الا - 00:00:50

نعم المتكلم في علمه نعم. المتكلف علم ما لم يأذن الله به ان يعلموه. وبيان ان امرار ادلة ادلة وبيان ان امرار ادلة الصفات على

ظاهرها هو مذهب السلف الصالح - 00:01:50

من الصحابة والتابعين وتابعيهم. وان كل من اراد من نزاع المتكلمين وشذاذ المحدثين والمتأولين. احسن وشذاذ المحدثين

والمتعورين ان ان يظهر ما يخالف المرور على ذلك الظاهر. قاموا عليه وحذروا الناس منه. وبينوا له - 00:02:10

هم انه على خلاف ما عليه اهل الاسلام. وسائر المبتدعين في الصفات القائلون باقوال كنت اخالف ما ليس السواد الاعظم من الصحابة

والتابعين وتابعيهم في خبايا وزوايا الا يتصل بهم الا مغرور. ولا ينخدع بزخارف اقوالهم الا مخدوع. وهما - 00:02:40

رسالة تخوف على تخوف من اهل الاسلام. وترقب لنزول مكروه بهم من حماة الدين من العلماء الهادين والرؤساء والسلطين حتى نج

مناجم المحنة وبرق الشرح من جهة العباسية ومن لهم في الامر والنهي والاصدار والاياد اعظم صولة - 00:03:10

يعني متواصل ومرتببط بعضه ببعض المهم انه بعد التقديم السابق يعني آآ يبين هنا انه في الكلام على موضوع السؤال وهذا هو

المطلوب المطلوب هو الجواب على السؤال والسائل كما تقدم يعني - 00:03:40

بسطه بذكر ايه رأيك الناس في باب الاسماء والصفات ويقول ما الحق من هذه المذاهب الشوكاني رحمه الله يقول يريد ان يقتصر

على تقديرها على تقرير الحق في باب الصفات - 00:04:22

تقول بقى بالاسماء والصفات ولا شك ان الحق دائما في هذا الباب وفي غيره. هو ما قاله الله ورسوله الحق في هذا الباب في باب

الاسماء والصفات وفي غيره من ابواب - 00:04:46

الدين الاعتقادية والعملية. الحق ما قاله الله ورسوله وما قاله الصحب الكرام الذين تلقوا هذا الدين من نبيهم من فمه من ومن افعاله

مقتدين به ومهتدين بهديه صلى الله عليه وسلم. دائما هذا اصل - 00:05:17

كما هو مستقر عند جميع المؤمنين الذين هم على بصيرة واستهل شيخ الاسلام ابن تيمية العقيدة الحموية بذكر هذا الاصل وهو ان

الحق هو ما قاله الله ورسوله وما قاله الصحابة رضوان الله عليهم - 00:05:45

من اين نعرف لا بعقولنا وان كان العقل يدرك يعني امورا مما جاءت به الانبياء لكن ليس هو الطريق هو طريق للمعرفة العقل طريق

للمعرفة لكن لكنه لا يستقل لا يستقل بمعرفته الحق - 00:06:22

بل ما جاءت به الرسل يقف العقول يعني ما جاءت به الرسل اما ان يكون جائزا في العقل جائز ممكن يعني لا لا يثبت ولا ينفيه وليس

ولا تأتي الرسل بما تحيله العقول. اي بما يكون مستحيلا في العقل - [00:06:51](#)

وهؤلاء المتكلمون المتكلفون الذين ابتدعوا مذاهب تناقض ما جاء به الرسول ومن ذلك ما قالوه في هذا الباب. فنصوص الكتاب

والسنة دلت على ان لله اسماء حسنى وله صفات كمال - [00:07:28](#)

لا تحصى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه وزروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا

يعملون ولله المثل الاعلى يعني له الوصف الاكمل في كل في جميع الصفات - [00:07:56](#)

له المثل الاعلى في العلم والقدرة والسمع والبصر وبكل الصفات فانه الموصوف بكل كمال على وجه الكمال وهؤلاء احدثوا بدعة شناعة

وهي نفي الصفات وقالوا انها ان العقل يحيل قيام الصفات بالله. لان قيام الصفات به يستلزم كذا ويستلزم كذا. يستلزم - [00:08:26](#)

يعني التشبيه بالمخلوقات التجسيم التركيب اه فلما جاءت النصوص تناقض هذا التأصيل الباطل. يعني افصلوا بعقولهم فاسدة نفي

الصفات. فلما جاءت النصوص تخالف هذا الاعتقاد وهذا التأصيل هم اه يعني لابد ان يتخذوا منها موقفا - [00:09:18](#)

لانهما الاصل انهم يؤمنون بالرسالة. يؤمنون بالقرآن انه من عند الله فلما صدموا بمناقضة هذه النصوص لاعتقادهم لابد ان يتخذوا

منها موقفا لا بطريق التكذيب الا ما قدروا على رده مثل احاديث الاحاد - [00:09:57](#)

لكن القرآن لا سبيل لهم الى ردي فلم يكن لهم من طريق لدفع معارضة النصوص لما يعني اعتقدوا انه هو الحق لا طريق لهم الا التأويل

او التفويض طريقان له - [00:10:28](#)

اما السلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم اهل القرون المفضلة ومن سلك سبيلهم الى يوم القيامة مذهبهم في نصوص الاسماء

والصفات هو امرارها امرارها بلا كيف شجاعا عدد من الائمة ام الروها اذا ذكروا هذه النصوص؟ قالوا امروها كما جاءت بلا كيف -

[00:10:57](#)

يعني لا تتعري لا تفسروها بخلاف ظاهرها امروها على ظاهرها الذي تدل عليه ماذا ما ظاهرها؟ ظاهرها الاثبات وهذه

وهذا موضع اضطراب الكلام في ظاهر النصوص. فنبات الصفات ظاهرها عندهم - [00:11:38](#)

والتشبيه هذا هو ظاهر النصوص عندهم اذا لا يمكن لا يمكن اثبات ظاهرها عندهم. يعني تشبيه ظلال وكفر فلا يمكن اذا فلا بد من من

مخرج لابد من مخرج والمخرج عندهم هو التأويل وهو طريق كثير منهم والطريق الثاني هو التوفيق - [00:12:14](#)

رحمه الله يقول ان طريق طريق السلف هو الاقرار والامراض اقرارها وامرارها على لكن ظاهرها هذا موضع اشتباه لان كلمة الظاهر

لفظ مجمل ظاهر النصوص كلمة ظاهر النصوص. لفظ مجمل - [00:12:47](#)

وفصل القول في ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية في آ القاعدة الرابعة او هي الثالثة يمكن الرسالة يعني اذا تكلم يعني آآ يعني

خص قاعدة في هذا الباب في في مسألة ظاهر النصوص ما ظاهرها - [00:13:21](#)

هذا موضع عند المشبهة ظاهرها هو هو اثبات صفات مثل صفاتنا ثم هم يثبتون ذلك. فصاروا بذلك منشبهها. المعطر يقول ظاهرها

اثبات صفات مثل صفاتنا وهذا لا يجوز لا يمكن اثبات هذا الظاهر - [00:13:57](#)

ودعوة ان هذا هو ظاهر النصوص ممنوع. ليس هو ليس التشبيه هو ظاهر النصوص بل ظاهرها اثبات صفات تختص به سبحانه

وتعالى وتليق به. لا تماثل صفات المخلوقين. هذا هو ظاهر النصوص - [00:14:30](#)

فالشيخ الشوكاني رحمه الله يذهب الى ان الى ان الواجب هو ما درج عليه السلف. من الصحابة والتابعين وتابعيهم وهو اقرارها

وامرارها. لكن هذا هذا التعبير اقرارها وامرارها على ظاهرها - [00:14:47](#)

موضع اشتباه لان لفظ الظاهر مجمل لفظ الظاهر مجمل اهل السنة والجماعة المثبتون للصفات يقولون نعم يجب تكرارها وامرارها

على ظاهرها وظاهرها عندهم هو الاثبات. اثبات تلك الصفات بمعانيها المعروفة بموجب اللسان العربي كما قال الامام مالك الاستواء

معلوم. معناه معلوم في اللغة - [00:15:18](#)

والكيف مجهول والايما به واجب ومعلوم وهذا الجواب جواب محكم شديد. يمكن استخدامه في كل الصفات. النزول معلوم. نعم

والكيف مجهول والايما به واجب. تصديقا لخبر الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)

لكن المفوضة لكن المفوضة عندهم انه يجب اقرارها الى الالفاظ من غير فهم لمعناها اطلاق امرارها واقرارها على ظاهرها فيه اجمال
يحتمل انه امرارها يعني باثبات ما دلت عليه بالمعاني التي تدل عليه تلك الالفاظ - [00:16:40](#)
او امرارها واقرارها يعني الفاظا من غير تفسير ولا فهم. لما وراء ذلك نعم اعد النص ترى نحتاج الى ونقتصر. نعم. من الاول.
ولكن لا نقتصر هنا على الكلام في هذه المسألة. ولكننا نقتصر هنا. ولكن لا - [00:17:26](#)
ها هنا على الكلام في هذه المسألة. نعم مسألة لا يوصف. نعم. التي ورد السؤال عنها وهي مسألة الصفات وما كان من المتكلمين فيها
بغير الحق. المتكلف علم ما لم يأذن الله - [00:17:54](#)
بان يعلموا وبيان ان هذا صحيح ان المتكلمين من الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم كالاشاعرة والمعتزليدية. ومن يعني شاركهم في
شيء من ذلك يعني وقعوا في التكلف طلب علم ما لم يعلموا وافصلوا اصولا باطلة انتجت اعتقادات باطلة - [00:18:14](#)
فاضطربوا اضطربت هذه المذاهب فمذاهب المتكلمين بالصفات وقلت لكم بالامس انهم في يعني اختلفوا في اصل في باب الاسماء
والصفات واجمالا واختلفوا تفصيلا في مسائل معينة كمسألة العلو ومسألة الكلام ومسألة الاستواء - [00:18:53](#)
العرش لهم فيها كلام ورد عليهم اهل السنة. نعم شوي شوي نعم وبيان ان امرار ادلة الصفات على ظاهرها هو مذهب السلف الصالح
على ظاهرها هذه محل التدبر. نعم من الصحابة والتابعين وتابعيهم. وان كل من اراد من نزاع المتكلفين - [00:19:24](#)
وشذا للمحدثين والمتأولين ان يظهر ما يخالف المرور على ذلك الظاهر قاموا اريت وحذروا الناس منه. وبينوا ان السلف يعني درجوا
على امرار النصوص ولا على ظاهرها علمتم ما في هذا - [00:19:56](#)
ما يحتمله وما وما هي الحقيقة لمذهب السلف يقول انه متى اظهر احد خلاف ذلك قاموا عليه بالانكار. لهذا بالانكار بمعبد الجهلي
الذي يعني اظهر نفي القدر والجعد بن درهم الذي اظهر المذهب النفي والتعطيل لصفات الله سبحانه وتعالى. يعني يقول ان -
[00:20:20](#)
السلف مع يعني ما درجوا عليه وما عرف من طريقتهم فانهم ايضا ينكرون على من خالف هذا الطريق ينكرون عليه بالقول والحجة
والبيان الاخذ على يد داعي الضلالة بالظرب على يده من قبل ولاة الامور - [00:20:58](#)
وهذا صحيح في الجملة. نعم. وهذا صحيح في الجملة وهذا هو الواجب الواجب على علماء الاسلام وعلى ولاة امور المسلمين ان
يتصدوا لكل مبتدع وداعية ان ان يتصدوا له بالانكار عليه باليد واللسان - [00:21:30](#)
بالانكار عليه باليد وباللسان بحسب القدرة نعم وبينوا لهم انه على خلاف ما عليه اهل الاسلام بينوا لهذا الداعية المبتدع بينوا له نعم
وبينوا له نعم. نعم. وبينوا لهم اي نعم. يعني اجمالاً يعني كل من ظهر منهم. كل من ظهر يدعو - [00:21:57](#)
الى بدعة من من هذا النوع انكروا عليه وبينوا له. نعم. وبينوا لهم انه على خلاف ما عليه اهل الاسلام وبينوا لهم انه نعم وبينوا له كان
احذر الناس منه وبينوا لهم انه على خلاف. وبينوا له اذا. لا احذر الناس منه وبينوا - [00:22:28](#)
الناس يعني الناس طيب جيد. طيب وبينوا للناس جيد. وحذروا الناس منه وبينوا لهم انه على خلاف عليه اهل الاسلام. تمام. واضح.
وسائر المبتدعين في الصفات القائلون باقوال تخالف ما عليه - [00:22:53](#)
السواد الاعظم من الصحابة والتابعين وتابعيهم في خبايا وزوايا لا يتصل بهم الا ولا ينخدع بزخارف اقوالهم الا مخدوع. يقول انه
مضى امر المسلمين على هذا ان من خالف الطريق المستقيم - [00:23:13](#)
في هذا الباب ونحوه فانه يصبح منبوذا مهجورا لا يستطيع ان يجهر بمذهبه ويدعو اليه لانه لان يعني يا اهل العلم وولاة الامور
ينكرون عليه ويغلظون له ولا يتركون له الفرصة - [00:23:38](#)
يا يا يتكلم بضلالاته فيبقى في الزوايا والخبايا يعني مندحرا مهجورا آآ منطويا على نفسه. وهذا يحصل احيانا ويحصل احيانا
خلاف ذلك نعم وهم وهم مع ذلك لا تخوف من اهل الاسلام. وترقب لنزول مكروه بهم من - [00:24:05](#)
حماة الدين من العلماء الهادين. والرؤساء والسلططين. حتى نجم نجم المحنة وبرق باب الشر من جهة العباسية. ومن لهم في الامر
يلمح الى يعني في ظمنه الثناء على دولة على الدولة الاموية. وهذا في الجملة لا شك ان الدولة الاموية يعني - [00:24:37](#)

اقوم بهذا الامر وبدين الله واهل البدع فيها يعني لم يكن لهم ذلك السلطان انما قتل في دولة الاموية على يد احد امرائها خالد ابن عبد الله القسري الذي اه اشتهرت قصته وقولته في عيد الاضحى - [00:25:06](#)

تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بدرهم فانه يزعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا فنزل فقتله. وبعض المتحلقين من اه بعض بعض المتطفلين على التأليف يقولون ان هذه قصة لم تثبت. وهذه قصة تناقلها العلماء واستشهدوا بها - [00:25:37](#)

واثنوا على من قام بهذا العمل الجميل حتى قال ابن القيم ولاجل اذا ضحى ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذباح القربان الى قوله شكر الظحية كل صاحب سنة - [00:26:10](#)

نعم وبرق بارق الشر من جهة العباسية. ومن لهم العباسية يعني الدولة العباسية. وهو يشير الى صحيح ان هؤلاء هم اللي رفعوا رؤوسهم. دولة العبيدية كانه يشير الى ما جرى من فتنة القول بخلق القرآن. وآ - [00:26:35](#)

اه اعتناق اه المأمون واخرين من بعده لمذهب المعتزلة في من القول بخلق القرآن. والقول بخلق القرآن فرع من فروع نفس الصفات. فانهم يزعمون ان الله لا يقوم به الكلام ولا يتكلم - [00:27:05](#)

تعالى الله عن قولهم صبروا على هذا ان هذا القرآن ليس كلام الله حقيقة بل هو كلام مخلوق فقامت الفتنة بسبب ذلك. نعم من قبل من جهة العباسية. نعم وبرق بارق الشر من جهة العباسية ومن لهم في الامر - [00:27:26](#)

والاصدار والاياد اعظم صولة. وذلك الى المعتدلة المعتدلة كان لهم سلطان ولهم خولى وجولة ولهم نفوذ وتسلط في خلافة المأمون وفلان وفلان والمعتصم نعم وذلك في الدولة بسبب قاضيه احمد بن ابي دؤاد هذا من رؤوس نعم - [00:27:51](#)

نعم. فعند ذلك اطلع المنكسون في تلك الزوايا رؤوسهم. وانطلق ما كان قد خير ليس من السنتهم واعلنوا بمذاهبهم الزائفة وبدعهم المضلة. ودعوا الناس اليها وجادلوها النار وناضلوا المخاطر الذين كانوا في الخبايا والزوايا الان ظهوروا ونشطوا وهذا - [00:28:23](#)

دائما دائما بكل التعريف اذا يعني يعني آ يعني اعتنقت الدولة مذهبها من من تلك المناهب اه ناصرت يعني اهل وامكن دعاة الباطل الى ان يجهروا بقولهم يظهرها بمقالاتهم لان - [00:28:53](#)

يعني القوة هي الاداة اما اذا قوي السلطان فان قول سلطان الحق وولاة العدل اذا قوم فان الباطل يندحر وينحسر ويضعف ويضعف انصاره فلا تكون لهم شوكة وهذا سبحانه الله في التاريخ يعني فيه مد وجزر. تارة وتارة - [00:29:28](#)

وكل ذلك جاء على سنة الابتلاء من الله سبحانه وتعالى. يبتلي العباد بعضهم ببعض. فتلك الفتنة التي حصلت في عهد المأمون هي درب من دروب الابتلاء فقوم ناصروا الباطل تبعوا واثروا على على السلطان واخروا واتبعوا ما عليه - [00:30:07](#)

الدولة واخرون يعني انتصروا الحق وبينوا الحق. واصروا وثبتوا عليه واشهر من كان كذلك الامام احمد. واخرون يعني اه التمسوا الطريق الذي يخلصه من هذه الفتنة بشتى الوثائق الاعتزال والبعد - [00:30:35](#)

او بالتأويل نعم ودعو الناس اليها وجادلوا عنها وناضلوا مخالفين لها. حتى اختلط المعروف والمعروف وبالمكر واجتبه على العامة الحق بالباطل والسنة بالبدعة. ولما كان الله سبحانه قد تكفل وبحفظه عن التحريف والتغيير والتبديل اوجد من - [00:31:05](#)

الكتاب والسنة في كل عصر من العصور. من يبين للناس دينهم وينكر على اهل البدع فكان لهم ولله الحمد المقاومات المحموده والمواقف المشهوده في نصر الدين وهتك المبتدعين. وهذه لفظة يعني الى انه مع - [00:31:41](#)

وجود يعني هذه الفتنة وما تولد عنها المعتزلة وفتنة القول بخوف القرآن ومتى يعني نجم عنها بعد ذلك يقول انه لم يزل الله ينصر دينه ويحفظه كما انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:32:11](#)

قد اخبر عليه الصلاة والسلام انه على رأس كل مائة سنة يخرج الله يبعث الله من يجدد لهذه الامة امر دينها وهذا مشهود عبر الف واربع مئة لا يزال بين حين واخر يكون للحق صولة للحق صولة - [00:32:41](#)

وله دولة ثم تحصل يعني يعني آ يحصل اه فتور وتقصير ويحصل للباطية ايضا جولة وتلك الان نداولها بين الناس. وهذا في الحروب الحسية المسلحة وفي الحروب العلمية والقولية وتلك الايام نداولها بين الناس - [00:33:08](#)

يقول ابن القيم والحق منصور وممتحن فلا تعجب فهذه سنة الرحمن ابي ذاك يظهر حزبه من حربه ولاجل ذاك الناس طائفتان ولاجل ذاك الحرب بين الرسل والكفار مذقى من وراء سجلة نعم - [00:33:47](#)

وبهذا الكلام القليل الذي ذكرنا. نعم. وبهذا الكلام القليل الذي ذكرنا. تعرف ان مذهب السلف من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتابعيهم. هو ايراد ادلة الصفات على ظاهريها من دون تحريف لها. من دون تحريف والتحريف هو صرف الكلام عن - [00:34:15](#)

هذه الى غيره بغير حجة هذا هو التحريف ويسميه اهل تأويلًا يسمونه تأويل لان التحريف باطل باطلاق اما ويبقى فيه تفصيل يعني ما حكم التحريف؟ التحريف حرام. باطل. منكر. التأويل. التأويل فيه تفصيل - [00:34:45](#)

التأويل منهم ما هو حق يعني هذا الكلام على سبيل الاجمال. التأويل منه ما هو حق ومنه ما هو باطل فما كان له دليل فهو حق. وما عرى عن الدليل فهو باطل - [00:35:11](#)

نعم التحريف من دون تحريف لها ولا تأويل متعسف لشيء منها تأويل المتعزب هو التحريف. فعطف التأويل على التحريف يعني من عطف اه يعني من عطف التأكيد يعني وتنويع تنويع العبارة - [00:35:31](#)

من التحريف والتأويل المتعسف المتعسف يعني المتكلف وهذا هو التحريف فالتأويل المتعزب هو التحريف عليه من باب تنويع العبارة نعم ولا تأويل متعسف لشيء منها. ولا جبر ولا تشبيه. ولا جبر - [00:35:58](#)

ولا جبر سبق اني يعني الجبرية في مقابل المعطلة ليس هو المعروف في ذكر الفرق فالجبرية يقابلهم القدرية النفاح واما المعطلة فيقابلهم المشبهة وهنا في هذا المقام عندي انه لا معنى - [00:36:26](#)

لقوله الجبر من غير تحريف ولا تأويل متعسر متعسف ولا جبر الجبر هنا ما له اه يعني مناسبة الا بناء على ما سبق ان الجبرية يغرون في اثبات القدرة لكن ما دام الكلام في الصفات فالتقسيم يقتضي ان يكون من غير تحريف - [00:36:59](#)

ولا تعطيل ولا تكييف للصفات ولا تمثيل لصفاته تعالى لصفات خلقه. نعم ولا تشبيه ولا تعطيل تشبيهه ولا تعطيل هذا جميل مناسب نعم ولا تشبيهه ولا فتعطيل يفضي اليه كثير من التأويل. يفضي اليه كثير - [00:37:32](#)

من التأويل عندنا التأويل الذي هو التحريف يعني عرفنا ان المراد بالتعويل في هذا المقام هو صرف النصوص عن ظاهرها بغير حجة. وهذه حقيقة تحريف فالتأويل يقول انه يفضي الى كثير من التعطيل - [00:38:01](#)

وهذا صحيح وذكرت لكم ان التحريف والتعطيل يعني بينهما مناسبة فالتعطيل قد يفضي الى التحريف. واما التحريف تحريم النصوص فانه يستلزم التعظيم. وصرف النصوص عن ظاهرها سلم التعطيل يستلزم نفي ما دلت عليه - [00:38:31](#)

واما تعطيل الصفات فانه يفضي لقوم الى التحريف والتأويل وكل محرف للنصوص عن ظاهرها يعني نصوص ثبات كل محرف للنصوص عن ظاهرها هو معطل كل من حرف نسا وصرفه عن ظاهره لزم من ذلك نفيه لمدلوله. وتعطيله - [00:39:04](#)

عن معناه وكل محرف للنصوص هو معطل وليس كل معطل يكون محرما لانه قد يكون مفوضا قد يكون مفوضا. نعم وكانوا اذا سار سائل عن شيء من كانوا يعني السلف ومن سار على نهجهم وكانوا اذا سأل - [00:39:34](#)

وكانوا اذا سأل سائل عن شيء من الصفات تلو عليه الدليل وامسكوا عن القاضي والقييل وقالوا قال الله هكذا وما ندري بما سوى ذلك وما نتكلم ولا نتكلم بما لا نعلم ولا هذا موقف يحتاج الى نظر - [00:40:05](#)

يقول هو ان علماء السلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم اذا سأل سائل عن شيء من هذه الصفات قرأوا يعني لو قال قائل يا هل الله ينزل؟ هل الله مستو على عرشه قالوا يا الرحمن على العرش استوى - [00:40:32](#)

بس ولا ندري يعني ليس عندنا اكثر من ذلك ولا ولا ندري عن ما وراء ذلك وهذا التعبير يحتمل بقوة انه رحمه الله يعني ياه يقترب او يجنح الى التفويض - [00:41:06](#)

لان يعني يعني الايات انزلت للتدبر هون فقط يعني الرحمن على العرش استوى ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة لابد ان يكون هذا الكلام مفهوما فالله يخاطب العباد بلسان بلسان عربي مبين - [00:41:34](#)

وهذا عام في نصف الصفات وفي نصوص المعاد وفي نصوص الاحكام كلها بلسان عربي مبين الامام مالك يعني الامام مالك لم يقل

للسائل لما قال كيف استوى؟ لم يقل الرحمن على العرش - 00:42:19

وبس الاستواء معلوم. لان السائل يعرف هذه الاية الرحمن على العرش استوى. لكنه يقول كيف استوى؟ فقال سوى معلوم يعني معناه في اللغة العربية معلوم وان الكيف فغير معقول والايمان به واجب. فكان جواب الامام مالك قاعدة ومنهجاً لمن - 00:42:40

جاء بعده ويروى ذلك عن شيخه ابن عبد الرحمن. نعم اعد الجملة هذي وكانوا اذا سار سائغ عن شيء من الصفات تلو عليه الدليل وامسكوا عن القان وال وقالوا قال الله هكذا. قال الله هكذا. يعني قال الرحمن على العرش استوى. قال - 00:43:07

بل يداه مبسوطتان. قال تجري باعيننا مثلاً نعم. اخوان وقالوا قال الله هكذا ولا ندري بما سوى ذلك. ولا ندري بما سواه. هذه لا ندري لا ندري الا لا ندري بما سوى او عن عن سوى ذلك لا ندري بما سوى ذلك سوى النص اللفظ بس - 00:43:38

لا نحن نؤمن بالنص ونعلم النص ونعلم معناه فلذلك نؤمن بان الله استوى على العرش والعرش في سقف المخلوقات اذا فالله فوق العرش نؤمن بانه فوق العرش بنفسه سبحانه وتعالى فوق العرش ليس حالاً في المخلوقات - 00:44:12

هذا ما ما فهمه السلف الصالح من الصحابة والتابعين. امنوا بانه تعالى في السماء فوق جميع المخلوقات نعم ولا ندري بما سوى ذلك ولا نتكلف ولا نتكلم بما لا نعلمه. حق ان نتكلم بما لا نعلم لا - 00:44:43

ومن ذلك الكلام في الكيفيات. الكلام في الكيفية الصفات هذا من التكلف والتكلم بما لا علم لنا به وكما نكرر ان جواب الامام مالك فيه قول فصل لي ما يجوز وما لا يجوز. الاستواء معلوم. والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال - 00:45:07

وبدعة. كلمات قصيرة لكنها اصبحت منهجاً وقاعدة لاهل السنة. نعم ولا نتكلف ولا نتكلم بما لا نعلمه. ولا اذن الله لنا بمجاوزته. فان اراد سائر ان يظفر منهم بزيادة على الظاهر زجره عن الخوض فيما لا يعنيه. ونهوه عن - 00:45:38

قال بما لا يمكن الوصول اليه الا بالوقوع في بدعة من البدع. كما جاء في القصة ان الامام ما قال ولا اراك الا رجل سوء فامر به فاخرجه. نعم - 00:46:10

كانه يشير الى مثل هذا نعم. ونهوا عن طلب ما لا يمكن الوصول اليه الا بالوقوع في بداية من البدع. التي هي ما هم عليه السؤال عن الكيفية بدعة فان كيفية الصفات مما استأثر الله بعلمه فلا يعلم كيف هو الا هو. ولا يعلم كيفية صفاته الا هو - 00:46:25

فلا نعلم كيف ينزل ولا كيف يجيء. ولا كيف يتكلم ولا كيف يغضب ولا ولا كيف استوى على العرش. لكن ذلك كله له معان معقولة نفهمها ونعرف ربنا بها نعرف ربنا انه فعال لما يريد وانه - 00:46:55

يجيء يوم القيامة بنفسه وانه ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة وانه استوى على العرش بعد خلق السماوات والارض وانه تعالى مستو على العرش نعم وما حفظوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونهوه عن طلب ما لا يمكن الوصول اليه الا بالوقت - 00:47:16

وفي بدعة من البدع. نعم. التي هي غير ما هم عليه وما حفظوها رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظه التابعون عن الصحابة وحفظه من بعد التابعين عن التابعين. وكان في هذه القرون - 00:47:45

الفاضلة الكريمة في الصفات متحدة والطريقة والطريق والطريقة لهم جميعاً متفقة الصحيح ان الصحابة والتابعين والتابعين كانوا على هذا المنهج وهو يعني شيء واحد الايمان بما وصف الله به نفسه ووصف به رسوله من غير - 00:48:05

تكلف ولا تحريف للنصوص عن ظاهرها لكن يعني مؤمنين بما دلت عليه. وهو معنى امرها كما جاءت بلا كيف. مؤمنين بما دلت عليهم. مثبت قيل لماذا دلت عليه مثبتين لما دلت عليهم مؤمنين به - 00:48:31

غير متكلمين بمعرفة الكيفية فهم في الكيفيات في كيفية الصفات مفوضون السلف من الصحابة والتابعين هم يفوضون يعني علم كيفية الصفات. لكنهم لا يفوضون علم معاني الصفات. فمعانيها معلومة معلومة له. نعم - 00:48:51

وكان اشتغالهم بما في القاعدة في العقيدة التدميرية ضمن القاعدة الخامسة الرد على اهل التفويض واستهل بقوله انا نعلم ما اخبرنا به يعني من الاسماء والصفات نعلمها من وجه ولا نعلمها من وجه - 00:49:21

اعلمها من جهة المعاني ولا نعلمها من جهة حقائقها وكيفياتها. وذكر معاني التأويل الثلاثة وتأويل اصطلاح الاصوليين والمتكلمين والتأويل في اصطلاح المفسرين والتأويل المعنى الثالث وهو حقيقة الشيء ومآله وما يسير اليه. نعم. وكان اشتغالهم بما امرهم الله -

وكلفهم بفرائضه من الايمان بالله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصيام والحج والجهاد وانفاق الاموال في انواع البر. وطلب العلم النافع وارشاد الناس الى الخير على اختلاف انواعه والمحافظة على موجبات الفوز بالجنة. والنجاة من النار - [00:50:22](#)

قيام بلا مي بالمعروف والنهي عن المنكر هذا الصحيح ان الصحابة كانوا مشغولين باداء الفرائض والنوافل من الصلوات الخمس وغيرها صيام والحج والجهاد والامر - وغير مشغولين يا لبيه في نصوص الصفات والجدل فيها. لماذا؟ لانه ما حدث شيء ولله الحمد في عهد الصحابة والتابعين. ما حدث - [00:50:52](#)

ما يوجب آ الكلام والرد وآ الوقوف كانت نصوص صفات واضحة ما فيها يعني احاديث الاحكام والنصوص والاحكام هي التي كانوا يعني آ قد يختلفون فيها. اما نزول الصفات فليس في شيء منها خلاف. الا في - [00:51:36](#)

في مسائل جزئية قليلة رؤية النبي لربه هذه مسألة فيها بعض الاختلاف لكن الاصل ان نصوص الصفات ليس فيها عندهم اختلاف ولا ولا نزاعات ولا اخذ ورد ابدًا. بل هي واضحة امروها كما جاءت بها كيف؟ ولابد - [00:52:06](#)

ان نقف عند امروها. واذا وجدنا لبعض العلماء بلا تفسير. فهم لا يريدون انها بلا فهم معناها بل يريدون بلا تفسير لا يخالف ظاهرها اما اما حمل كلامهم على ان امروها كما جاءت بلا تكثير يعني بلا فهم هذا يصير النصوص - [00:52:36](#)

يسير النصوص يعني لا ليس فيها هدى ولا شفاء ولا بيان. الكلام الذي لا معنى له ولا يفهم معنى هذا ليس هدى ولا شفاء ولا بيان وتدبروا القاعدة الخامسة في هذا الجانب القاعدة الخامسة في التدميرية التي اشترت اليها. نعم - [00:53:02](#)

نعم. والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاخذ على يد الظالم بحسب الاستطاعة وبما تبلغ اليه القدرة ولم يشغلوا بغير ذلك مما لم يكلفهم الله بعلمه. ولا للوقوف على حقيقته. صحيح انهم لم يشغلوا بطلب علم ما لم - [00:53:28](#)

يأمرهم يأمرهم الله بطلبه ولا يتكلفون لكن ما اعلمهم بي فهم يؤمنون بما اخبرهم الله به عن نفسه وما اخبرهم به نبيهم ويسألون عن شيء من مما يعني لم يعرفوه في شأن ربهم - [00:53:57](#)

فعرفوا ان الله تعالى كاد انه ينزل انه يحب ويبغض انه يرضى ويبغض وانه يضحك وانه يفرح لله اشد فرحا بتوبة عبده. وكل هذا منفي عند المعتزلة لا يؤمنون بشيء من ذلك على الجهمية هم - [00:54:28](#)

الاصل في التعطيل ثم المعتزلة ثم من جاء بعدهم شاركهم في بعض باطلهم كالاشاعرة والماتريدية والكلابية ونحوهم. نعم فكان الدين اذا كان صافيا عن كدر البدع. خالصا عن شوب قدر التمذهب. فعلى - [00:54:54](#)

اذى النمط كان الصحابة رضي الله عنهم والتابعون وتابعوهم. وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتموا وبافاني واقواله اقتدوا. فمن قال انهم تلبسوا بشيء من هذه المذاهب الناشئة في الصفات - [00:55:15](#)

او غيرها فقد اعظم عليهم فمن؟ فمن قال انهم تلبسوا بشيء من هذه المذاهب وقد اعظم عليهم الفريا وليس بمقبول في ذلك. فان قال القائمة المطلعين على احوالهم العارفين بها. الاخذين عن الثقات الثابت يرد عليه - [00:55:35](#)

ويدفع في وجهه ويدفع في وجهه يعلم ذلك كل من له علم ويعرفه كل عام عارف فاشدد بذلك على هذا واعلم انه مذهب خير القرون. ثم الذين يلونهم ثم الذين يرونهم ثم الذين يلونهم. ودعا كما حدث من تلك التمذهبات في الصفات - [00:56:05](#)

اصح نفسك من تلك العبارات التي جاء بها المتكلمون واصطلحوا عليها واجعلوها اصلا ارد كتاب الله يرد او يرد يرد اليها ها وجعلوها اصلا يرد كتاب الله وسنة رسول الله - [00:56:35](#)

صلى الله عليه وسلم فان وافقها فقد وافق الاصول المتقررة في زامهم. وان خالفا يا ايها اصلا يرد يرد لا يرد. كانه يرد اليه يعني يردون النصوص الى هذا الاصل - [00:57:02](#)

كما وافقه قبلوه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول هؤلاء اصلا اصولا دعموها عقليات يردون اليها النصوص. فما وافق هذا الاصل قبلوه. وما خالفه من من نصوص فكلمة يرد اليه واصبح اقرا العبارة واصل. نعم. وارج نفسك من تلك العبارات -

التي جاء بها المتكلمون واصطلحوا عليها. وجعلوها اصلا لحظة. يرد نعم واجعلوا اصلا يرد اليه كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان وافقها حاف قد وافق وافق هاء يعني مشكلة الظمير متردد جعلوها الى تلك العبارات - [00:57:59](#)

يعني ايه جئت اليها الى تلك العبارات؟ وان قلت اليه يعني الاصل وجعلوها وجعل الضمير مفرد كذا اصله انسب وجعلوها اصلا يرد اليه كتاب الله وسنة رسوله. فما وافقه اقرأها كده. نعم - [00:58:29](#)

فعلوها اصلا يرد اليه كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان وافقه فقد وافق الاصول المتقررة في زعمهم. وان خالفا. العبارة فيها تأرجح متأرجح بين الافراد والجمع نعم - [00:58:49](#)

فان وافقهم نعم. وافقها يعني الاصول. كيف؟ نعم. فان وافقا فقد وافق الاصول وان خالفها فقد خالف الاصول المتقررة في زعمهم. يعني المعول على تلك الاصول. التي اصلوها الكتاب والسنة تعرض على تلك الاصول - [00:59:12](#)

كما وافقا قبلوه وما خالفها ردوه او تأولوه او فوضوه. نعم ويجعلون الموافق لها من قسم المقبول والمحكم. والمخالف لها من قسم المردود والمتشابه ولو جئت بالف اية واضحة الدلالة ظاهرة المعنى او الف حديث مما ثبت في الصحيح - [00:59:41](#)

المعطلة عندهم ان جميع نصوص الصفات من المتشابهين كلها من المتشابه يعني خصوصا اهل التفويض منه. عندهم انها من المتشابه الذي لا يعلم تأويله ولا يعلم معناه الا الله ويستدلون بالاية يجعلون من المتشابهين. وهذا منهج لكل طائفة انتحلت نحلة من هذه المذاهب الباطلة - [01:00:09](#)

ما ورد على خلاف اصولهم ما دل على خلاف اصولهم يقولون هذا متشابه وما وافق اصولهم ظاهره يعني عدوه من المحكم واستدلوا به هذا في عام في القدرية والجبرية والمرجئة. ومن ذلك يعني المختلفون في الصفات - [01:00:40](#)

نعم فما وافق نعم جعلوه من المحكم. نعم. ويجعلون الموافق لا من قسم المقبول والمحكم والمخالف لها من قسم المردود والمتشابه. نعم. ولو جئت بها في اية واضحة الدلالة ظاهرة المعنى - [01:01:07](#)

او قال في حديث مما ثبت في الصحيح لم يبالوا به. ولا رفعوا اليه رؤوسهم ولا عدوا شيئا من كان منكرا لهذا فعليه بكتب هذه الطوائف المصنفة في علم الكلام من كان - [01:01:27](#)

يعني من لم يصدق ما قرره يقول المؤلف يعني من ينكر ما قلته فليرجع الى كتب اهل كتب المعتزلة ونحوهم. وهم وهم آا ابرز الطوائف في هذا الباب معتزلة هم ابرز الطوائف في هذا ولهم المصنفات المطولة مثل - [01:01:47](#)

عبد الجبار اه اه الهمداني وغيره من الاشاعرة الرازي وهكذا. يقول يرجع الى كتب المتكلمين يجد هذا فيها. نعم يقول ومن ومن ينكر او انكر هذا؟ ومن كان منكرا لهذا فعليه بكتب هذه الطوائف المصنفة في - [01:02:16](#)

علم الكلام فانه سيقف على الحقيقة ويسلم هذه الجملة ولا يتردد فيها. ومن والنبأ الغريب اختلفت الرواية يعني في تردد في يقول في حديث عمران فلا ادري ترى بعد قرنه قرنين او ثلاثة - [01:02:40](#)

هذا كانه لاحظ ترى التردد في الرواية. فالروايات متفقة على ذكر ثلاثة. والرابع يعني في ذكره في بعض الروايات حديث عمران يقول فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة وتكون اربع نعم - [01:03:19](#)

يقول احسن الله اليك هل صحيح ان الامام الشوكاني رحمه الله قد استدرك عليه بعض العلماء بعض الاستدراكات في الاسماء والصفات وانه بقي عنده شيء من عقيدة الزيدية هي عقيدة الزيدية ما ما - [01:03:43](#)

ما هو بواضح مذهب في الصفات كما سمعنا الان عقيدة الزيدية في باب الصفات المشهورة عن عنهم في الجملة هو مذهب المعتزلة هذا هو المشهور عن الزيدية وهو رحمه الله يعني - [01:04:02](#)

وان كان في بيئة الزيدية فليسوا على طريقهم رحمه الله اما في باب وكما سمعنا هذه الرسالة هي التي آا يعني تعرض فيها وتطرق لمسألة الاسماء والصفات. يقول وذكر انه يقتصر في هذه الرسالة على هذه المسألة المسؤول عنها - [01:04:30](#)

ولكن اه اه الناظر في كتابه التفسير فتح القدير يجد انه في كثير من آيات الصفات لم يحقق فيها بل يعتمد على يعني النقل عن القرطبي وغيره من من المفسرين - [01:05:01](#)

فليس له فيما يظهر يعني كلام آآ ينسب اليه لكن ذكره لاقوال اهل التعويل في التفسير ما وسكوته عنها آآ مما يؤخذ عليه رحمه الله. مما يؤخذ عليه في بعض اه الناس ينقل ويسكت - [01:05:26](#)

وهنا يصبح يصبح هو فيه غير واضح فاما ان ينكر يعني الخطأ واما ان يكرره فيكون مذهبه واضحا. واما ان ينقل قال فلان وقال فلان كذا وكذا ثم يسكت عليها - [01:05:57](#)

اه يصبح مذهبه غامضا وغير متحرر وغير واضح. نعم يقول وعباراته في هذه الرسالة آآ فيها جنوح الى التفويض كما تقدم في بعض العبارات نعم. يقول احسن الله اليكم سمعت من احد العلماء قوله ان العلامة الشوكاني رحمه الله ممن - [01:06:17](#)

يفوضون المعنى وخلط رحمه الله بين تفويض المعنى وتفيض الكيفية والحقيقة الذي يثبت السلف فهل هذا صحيح هذا هو ما سمعته في هذه الرسالة. هو كلامه في هذه الرسالة فيه شيء من اه التارجح والتردد رحمه الله وعفانا - [01:06:45](#)

نعم هذا يبدو انه فيه شيء من اه فيه شيء من الخوف ليس بالبين نعم. يقول جاء في الحديث ان الامة لا تجتمع على الضلال. وبعض الاشاعرة يقول ان فيه دليل على الاكثرية واكثر المسلمين هم الاشاعرة - [01:07:04](#)

فاذا هم على الحق كيف نرد على ذلك؟ ليس العبرة بالاكثرية الاكثرية من اه يعني آآ وصف الله اهلها بعدم العلم وبعدم الشكر ولكن اكثر الناس لا يشكرون ولا لا يؤمنون ولا يعلمون. كل هذا في القرآن اكثر الناس فازت العبرة بالكثرة وان تطعت ترى الناس. فالكثرة ليست مقياس - [01:07:24](#)

هذه من كلمات المتعصبين بكثرتهم وهذه الحنابلة مثلا يقولون نحن اكثر او الحنفية لو قالوا نحن اكثر يعني يعني التابعون لابي حنيفة اكثر اذا هذا دليل على انه على الحق. لا - [01:07:55](#)

يعني الفصل هو الدليل. الفصل في مسائل النزاع هو كتاب الله. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول نعم. يقول احسن الله اليك. البعض يتهم ائمة الدعوة النجدية بالغلو. فما رأي سماحتكم في ذلك؟ من هم اللي يدعون - [01:08:22](#)

الخصوم دعاوى الخصوم غير مقبولة بالقضاء غير مقبولة. دعوى الخصم ليست مقبولة نعم يقول احسن الله اليك ماذا يقصد الامام ابن جرير في تفسيره اذا قال القول في تأويل قوله عز وجل ماذا يقصد؟ من من - [01:08:42](#)

ابن جرير ابن جرير ماذا يقصد بقوله التأويل؟ القول في معنى التفسير. التعويل في عباراته كلها بمعنى التقصير واختلاف اهل التأويل القول في تأويل قوله تعالى يريد التفسير. وقلت لكم ان - [01:09:10](#)

تأويل له ثلاث معاني تأويل في اصطلاح المتأخرين والمتكلمين والاصوليين صرف اللفظ عن الاحتمال الرجعي الى احتمال المرجوح في دليل هذا هو الذي فيه منه ما هو حق ومنه ما هو باطل. والثاني التأويل بمعنى التفسير. والثاني التأويل بمعنى الحقيقة. نعم.

يقول - [01:09:30](#)

واليك اذا اذا اراد شخص ان يدخل في دين الاسلام هل لابد له ان يعرف شروط الشهادة في وقت النطق بها او فاهمة معناها بس المهم انه يعرف معنى لا اله الا الله. حتى اذا تكلم بها يتكلم بما يعقل ويفهم. كان العرب - [01:09:50](#)

بمعنى لا اله الا الله فاذا كان واحد الكافر منهم المشرك لا اله الا الله خلاص علم لانه يفهمون معنى اله ويفهمون مدلول الجملة مجنون الحصر. اما هؤلاء الاعاجم لابد ان يفهموا - [01:10:16](#)

نعم يقول احسن اليك رجل حكم عليه بالقصاص وكان له رغبة ان ينفذ به الحكم وهو ساجد لله هل يجوز وهو ساجد ما اشوف فيها ما دام يقولون اقتلوني وانا اصلي. او هل يريد ساجد يعني انه يصلي فيقول اقتلوني وانا ساجد - [01:10:35](#)

عيد الاقارب ولا قاعد تلوح يعني مسائل افتراضية ما ادري عنها هل هل لها واقع كأنه افتراضي. نعم نعم. يقول احسن اليك ما حكم العمل سائق لتوصيل مندوبات الى الشركات ومقابلة المدراء؟ علما بانه غالبا - [01:11:18](#)

فحص الماء الخلوة بهن. يحصل تحصل معي الخلوة بهن. لا لا تدور لك عمل غيره. نعم يقول احسن الله اليك ان تنشر مقطع لحد الدعاة وهو يبشر الناس ويطلب منهم نشر حديث من شهد ان لا - [01:11:49](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. فهل من اساليب الدعوة الصحيحة نشر احاديث الرجاء

دون تنبيه وارشاد كل الناس قال لمعاذ لا تبشرهم فيتكلموا. نعم - 01:12:11

يقول هل يجوز من عليه حدث اصغر البقاء في المسجد؟ اي نعم. يقول احسن الله اليك ما واجب طلبه العلم وعمل خدمة الناس تجاه الرسوم المسيئة لنبينا صلى الله عليه وسلم. عليهم ان ينكروها بقلوبهم وبالسنتهم بالنسبة - 01:12:30

الحكم في الناس وبيان انه لا يجوز تناقلها وتراسلها بعض الجهلة يرسل الصور ويتبادلونها غلط هذا تروج الباطل يعني الرسابون الملاعين يعني يريدون هذا ينشرونه بجرائدهم فاذا بعض راح ينقلها بوسائل التواصل هذه الجارية - 01:12:50

كان هذا فيه ترويج للباطل. بل اذا جاءتك هذه امسحها من جوالك ولا ترسلها لاحد. سبحان الله نعم يقول احسن الله اليكم يشتغل كثيرا من الشباب بتتبع اخبار المسلمين اوقاتا طويلة لمعرفة ما يقع المسلمين من الظلم والاعتداء - 01:13:29

فهل تتبع هذا الاخوان من استشراف الفتن؟ وماذا سيصنع؟ عرف كذا وصار كذا وماذا عنده؟ هل عنده حلول عنده جهود يعني لعلاج هذا الواقع لتخفيف هذا الواقع لا مجرد اطلاع - 01:13:53

يعني مجرد اطلاع وكل شيء فيه افراط وتفريط. فاستهلاك الوقت في متابعة المقاطع التي تأتي فيها اه يعني وتحمل هذه الاخبار قضى كثير من الوقت فيه افراط والافراط مذموم في كل شيء. نعم - 01:14:13

الغلو تجاوز الحد المعقول والمناسب يقول ما حكم اطلاق اسم اسرائيل على دولة اليهود؟ ابدأ يعني هم ينتزعون يا بني اسرائيل في الاغلب هؤلاء ليسوا من اسرائيل في شيء. لا نسبا ولا - 01:14:39

اعتقادا ليس بشيء. سمهم باسمهم. لو لو شخص سمى نفسه اسرائيل يهودي زي اسرائيل يا اسرائيل نعم. يقول احسن الله اليكم هل من مستمع للدروس عن طريق البث؟ يساوي في الاجر من يحضر الدرس. هذا - 01:15:01

اجر عند الله وفضل الله واسع نعم. يقول احسن اليكم هل يدخل الاسراف في شراء الطيب؟ ممكن يمكن نشترى كميات وبائمان باهظة ويعطل مصارف يعني هي اهم نعم انت احسن رأيك. جزاك الله خير - 01:15:23

لا اله الا الله - 01:15:57